فى سورة الروم لأنه ليس العام الكلى لأن الكلى منفى فى حكم ا عليه بالتحريم وفى نفى الكلى نفى جميع جزئياته .

فإن قلت فلم كتب الزكوة هنا بالواو وهلا جرت على نظم ما قبلها من قوله وما آتيتم من ربا .

قلت لأن المراد بها الكلية فى حكم ا ولذلك قال فأولئك هم المضعفون .

وأما كتاب النجوة بالواو فلأنها قاعدة الطاعات ومفتاح السعادات قال ا تعالى ويا قوم مالى أدعوكم إلى النجوة .

وأما الغدوة فقاعدة الأزمان ومبدأ تصرف الإنسان مشتقة من الغدو .

وأما المشكوة فقاعدة الهداية ومفتاح الولاية قال ا تعالى يهدى ا لنوره من يشاء .

وأما منوة فقاعدة الضلال ومفتاح الشرك والإضلال وقد وصفها ا بوصفين أحدهما يدل على تكثيرهم الإله من مثنى ومثلث والثانى يدل على الاختلاف والتغاير فمن معطل ومشبه تعالى الإله عما يقولون .

فصل .

فى مد الياء وقبضها .

وذلك أن هذه الأسماء لما لازمت الفعل صار لها اعتباران أحدهما من حيث هى